

دراسة علاقة الاتصال بين العاملين في الارشاد الزراعي والتنظيمات الزراعية في محافظة صلاح الدين

خضر خالد خضر¹ سحاب عايد العجيلي¹

¹ كلية الزراعة - جامعة تكريت

الخلاصة

استهدف البحث التعرف على دراسة علاقة الاتصال بين العاملين بالإرشاد الزراعي في مديرية زراعة محافظة صلاح الدين والمؤسسات الخدمية الزراعية، من جهة نظر العاملين فيها، المتمثلة ب(قسم الارشاد الزراعي والمختصين بالإرشاد الزراعي في مقر المديرية والشعب الزراعية ودوائر البيطرة والمصارف الزراعية ومركز الارشاد والتدريب الزراعي) وذلك من خلال صيغ الاتصال، عدد مرات الاتصال، الموضوعات التي يتم مناقشتها، نتائج الاتصال، معوقات الاتصال، التعرف على الفرق بين المبحوثين وفقاً لمجالات الاتصال في الدراسة والمتمثلة ب(مجال صيغ الاتصال، عدد مرات الاتصال، الموضوعات التي يتم مناقشتها، نتائج الاتصال)، تم اختيار محافظة صلاح الدين كمنطقة للبحث الحالي والمؤسسات الخدمية الزراعية في محافظة صلاح الدين، شمل مجتمع البحث جميع الموظفين العاملين في المؤسسات الخدمية الزراعية في محافظة صلاح، والذين يقدمون خدمات ارشادية وبيطرية ومصرفية أو أي خدمة تنموية للزراع والذين بلغ مجموعهم (502) موظفاً، تم انتخاب عينة عشوائية تناسبية منهم بنسبة 20% ليصبح عدد المبحوثين الذين شملوا بالإجراءات البحثية (100) موظفاً، تم اعداد استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات وبعد التأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى لاستمارة الاستبيان تم ايجاد معامل الثبات باستعمال طريقة الفا كرونباخ لحساب الثبات الذي بلغت قيمته (0.92)، حصلت نتائج البحث ان المستوى العام لعلاقة الاتصال عالي يميل الى المتوسط بين المبحوثين والموظفين الزراعيين في مديرية زراعة محافظة صلاح الدين، لذا اوصى الباحث بأهمية تحسين مستوى الاتصال بين المبحوثين في بعض المؤسسات الخدمية والعاملين في مديرية الزراعة من أجل انجاز المهام المتعلقة بهم التي تتطلب اتصال بين المؤسسات الخدمية ومديرية زراعة صلاح الدين.

الكلمات المفتاحية: الارشاد الزراعي، التنظيمات الزراعية، محافظة صلاح الدين.

Study of the relationship of communication between workers in agricultural extension and agricultural organizations in the governorate of Salah al – Din

Khudher Khalid Khudher¹ Sahab Aid Yousif¹

¹ College of Agriculture – Tikrit University

Abstract

The study aimed to identify the study of the relationship between the agricultural extension workers in the Directorate of Agriculture of Saladin Governorate and the agricultural service institutions, from the point of view of the workers, namely (Agricultural extension department and specialists in agricultural extension at the headquarters of the Directorate and the agricultural divisions, veterinary departments, agricultural banks, Through communication formats, number of contact times, topics discussed, communication results, communication impediments, identification of the difference between the respondents according to the fields of communication in the study, namely (field of communication formats, number of contact times, topics Which was discussed, the results of the communication), Salah Din Governorate was selected as the current research area and agricultural service institutions in Salah al-Din Governorate. The research community included all employees working in the agricultural service establishments in Salah governorate, who provide extension, veterinary and banking services or any development service for farmers. A total of 502 employees were selected. A random sample of 20% was selected. The number of respondents included 100 researchers. The survey questionnaire was prepared as a data collection tool. After verifying the validity of the questionnaire, Stability Using the Alpha Kronbach method to calculate the stability of (0.92), the results of the research found that the general level of the communication relationship is high to average among the respondents and agricultural employees in the Directorate of Agriculture Salah Din province, so the researcher recommended the importance of improving the level of communication among respondents in some Service organizations and workers in the Directorate of Agriculture in order to accomplish the tasks related to them that require communication between the service institutions and the Directorate of Agriculture Salah Din.

المقدمة ومشكلة البحث

يتميز عصرنا الراهن باتفاق خبراء التنمية الريفية ومختصيها بعد سنوات طويلة من العمل على أهمية المنظمات والمؤسسات الريفية ودورها الفاعل في تحقيق التقدم والنمو وكل أنواع التنمية (الغنيمي، 2014: 90). وتوفر هذه المنظمات او المؤسسات الركائز او الليات لأي جهد يستهدف تحقيق التنمية الريفية وتطوير الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للريفيين (العارف، 2010: 76). كما ان المنظمة الارشادية الزراعية الناجحة لا تأتي من فراغ وانما هي حصيلة جهاز اداري ارشادي ناجح يجمع ما بين فنون الادارة الحديثة والفنون التربوية للعملية الارشادية التي تجمع بين الباحثين والزراع ، وان دور المنظمة لا ينحصر في نقل وتوصيل الرسالة الارشادية وانما مساعدة الزراع على الفهم الصحيح للموضوعات والتطبيق السليم للتقنيات الجديدة عن رغبة واقتناع وهذا لا يأتي الا من خلال ادارة ارشادية ناجحة قادرة على الاتصال بكافة مستويات المنظمة ، فضلا عن تحقيق الاتصال مع المنظمات الاخرى ، وتحقيق التفاعل الجيد مع العاملين من جانب وزيادة التفاعل بين العاملين انفسهم (قشطة ، 2012 : 33)، ويعد الاتصال العنصر المشترك والوظيفة الاساسية للعديد من المنظمات الارشادية اذ يتم من خلاله نقل الافكار والمشاكل والحقائق والانطباعات بين شخصين او اكثر او بين منظمة واخرى، مما يؤدي الى فهم مشترك من جانب كل جهة لمعنى وفائدة ومضمون الرسائل المتبادلة بينهم (السامرائي ، الجادري ، 1990: 175) . وللاتصال اهمية كبيرة للتنظيم الارشادي لان نجاحه يعتمد على سلامة ودقة شبكة الاتصالات التي تمتد لتشمل جميع الانشطة الادارية للجهاز الارشادي ويرتبط ارتباطا قويا وكبيراً ببقية العناصر العلمية والادارية (بسيوني، 1984: 327)، وعليه فانه إدارة هذه التنظيمات ينبغي ان تكون على دراية بالأساليب والوسائل والعمليات الاتصالية في مختلف المجالات ، وعليها ان تكون قادرة على تطبيق مهارات الاتصال الجيدة بينها وبين العاملين فيها من مختلف مستوياتهم وبينها وبين بقية التنظيمات التنموية التي تعمل معها فضلا عن مسترشديها (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 1994: 28)، فقد أشارت الكتابات النظرية، والمسح الميداني في هذا السياق الى ضعف العلاقة بين الإرشاد الزراعي والمصرف الزراعي*¹، بالرغم من المفترض أن تكون هناك علاقات وثيقة بين الارشاد الزراعي وهذه المنظمة الزراعية على وجه الخصوص مما قد يتوقع معه ضعف العلاقة بين الارشاد الزراعي وباقي المؤسسات الزراعية الأخرى بدرجة أكبر كما اشارت دراسة ارشادية استهدفت التعرف على العلاقة بين المؤسسات الارشادية والبحثية في العراق من حيث المعايير البحثية والاتصالية الى حصول طريقتي الاتصال بالهاتف واللقاء بالصدفة على درجتي اهمية متدنيين (79، 1) و(51، 5) على التوالي (الشعار، 2005: 87)، مما يشير الى خلل في العلاقة الاتصالية بين التنظيمات التي تتاولتها تلك الدراسة .

ومن هنا جاءت فكرة دراسة العلاقة الاتصالية بين الإرشاد الزراعي والمؤسسات الخدمية الزراعية المنتشرة في محافظة صلاح الدين والمتمثلة ب(الوحدات البيطرية والمصارف الزراعية ومركز الارشاد والتدريب الزراعي). وأهميه تفعيل هذه العلاقة ، خاصة في ظل عولمة التجارة الزراعية، وسياسة التحرر الاقتصادي وما تطلبه من ضرورة تعزيز العلاقات بين الإرشاد الزراعي ومختلف الجهات المعنية بالعمل الإرشاد الزراعي وفي مقدمتها المنظمات الريفية الزراعية، وهو ما يسعى البحث لتحقيقه، من خلال محاولته الاجابة على التساؤلات البحثية التالية:-

علاقة الاتصال بين العاملين بالإرشاد الزراعي في مديرية زراعة صلاح الدين والمؤسسات الخدمية الزراعية المتمثلة (دوائر البيطرة والمصارف الزراعية ومركز الارشاد والتدريب الزراعي وقسم الارشاد الزراعي) وذلك من خلال ،أ- صيغ الاتصال، ب- عدد مرات الاتصال، ت- الموضوعات التي يتم مناقشتها ، ث- نتائج الاتصال، ج- معوقات الاتصال؟
- ماهي الفروقات بين المبحوثين وفقاً لمجالات الاتصال في الدراسة المتمثلة ب(صيغ الاتصال وعدد مرات الاتصال وموضوعات التي يتم مناقشتها ونتائج الاتصال) ؟

أهداف البحث :

- 1- التعرف على مستوى الاتصال بين العاملين بالإرشاد الزراعي في مديرية زراعة صلاح الدين والمؤسسات الخدمية الزراعية من جهة نظر العاملين فيها .
- 2- التعرف على علاقة الاتصال بين العاملين بالإرشاد الزراعي في محافظة صلاح الدين والمؤسسات الزراعية المتمثلة ب(قسم الإرشاد الزراعي والمختصين بالإرشاد الزراعي في مقر المديرية، الشعب الزراعية ودوائر البيطرة والمصارف الزراعية ومركز الإرشاد والتدريب الزراعي) وذلك من خلال:
أ- صيغ الاتصال، ب- عدد مرات الاتصال، ت- الموضوعات التي يتم مناقشتها ، ث- نتائج الاتصال، ج- معوقات الاتصال.
- 3- للتعرف على الفرق بين المبحوثين وفقاً لمجالات الاتصال في الدراسة.

التعريف الإجرائية :

1- **المؤسسات الخدمية الزراعية:** يقصد بها في هذه البحث دوائر(المصارف الزراعية ودائرة البيطرة ومركز الارشاد والتدريب الزراعي وقسم الارشاد الزراعي والمختصين بالإرشاد الزراعي في مقر المديرية والشعب الزراعية في اقصية ونواحي المحافظة) المنتشرة في محافظة صلاح الدين والتي لها علاقة بالزراع وتقدم لهما خدمات ارشادية وبيطرية ومصرفية او اي خدمة تنموية لزراع المحافظة .

2- **العلاقة :** يقصد بها الاتصال الذي ينتج عنه مدى التعاون والتنسيق والتفاعل القائم بين المؤسسات الخدمية الزراعية في مجال ايصال الخدمات البيطرية والمصرفية والافكار والمعارف والمهارات في شتى المجالات الارشادية والخدمية لتحقيق اهداف تلك المؤسسات والتي قد تكون قوية او ضعيفة .

مجتمع البحث وعينته:

شمل مجتمع البحث جميع الموظفين العاملين في المؤسسات الزراعية الخدمية في محافظة صلاح الدين (المصارف الزراعية ودائرة البيطرة وقسم الارشاد والمختصين بالإرشاد الزراعي في مقر المديرية ومركز الارشاد والتدريب الزراعي والشعب الزراعية في المحافظة) والذين يقدمون خدمات ارشادية وبيطرية ومصرفية او أي خدمة تنموية للزراع والذين بلغ مجموعهم (502) موظفا* ، وتم تحديد حجم عينه البحث بنسبة 20% من العدد الكلي للمبحوثين حيث بلغت (100) موظفا، وتم اختيار مفردات العينة بطريقة العينة العشوائية البسيطة وكما موضح في الجدول رقم (1)،²

جدول (1) توزيع المبحوثين وفقا للمؤسسات الزراعية في المحافظة⁽³⁾

ت	المؤسسات الزراعية	العدد الكلي	حجم العينة
1	المصارف الزراعية .	45	9
2	الوحدات البيطرية	86	17
3	مركز الارشاد والتدريب الزراعي	14	3
4	قسم الارشاد الزراعي والمختصين بالإرشاد الزراعي في مقر المديرية	57	11
5	الشعب الزراعية في المحافظة	300	60
	المجموع	502	100

اداة البحث

تم تصميم استمارة استبيان خاصة بالبحث بوصفها اداة رئيسية لجمع بيانات البحث حيث تكونت من جزأين: **الجزء الأول:** تضمن بيانات تتعلق بالخصائص الشخصية والوظيفية للمبحوثين، المتمثلة ب(العمر ، المستوى التعليمي ، العنوان الوظيفي ، مدة الخدمة الوظيفية ، المؤسسة التي تعمل فيها، طبيعة العمل ، المساهمة في الأنشطة ، المشاركة في الدورات التدريبية)، **الجزء الثاني:** بعد الاطلاع على بعض المصادر والأدبيات والدراسات ذات العلاقة بهذا الموضوع وأراء الخبراء والمختصين فيها ، تحتوي على مجموعة من الفقرات موزعة على (5) مجالات رئيسية وهي: **المجال الاول :** صيغ الاتصال المتبعة بين المبحوثين: واشتمل هذا المجال على (11) صيغة وقد تم تحديد مستوى الأهمية لكل صيغة من صيغ الاتصال من خلال إعطائها قيمة رقمية لكل منها وكما يلي:(مهمة جدا، مهمة ، متوسط الأهمية ، قليلة الأهمية ، غير مهمة)، أعطيت لها التقديرات (4، 3، 2، 1، صفر) وبذلك تتراوح القيمة الرقمية النظرية التي يمكن أن يحصل عليها المبحوث في هذا المجال من (44) قيمة رقمية كحد أعلى إلى (صفر) قيمة رقمية كحد أدنى. **المجال الثاني :** عدد مرات الاتصال بين المبحوثين: واشتمل هذا المجال على (5) صيغ تم تحديدها من خلال عدد مرات الاتصال التي تتم بينهم حيث أعطيت لكل منها قيمة رقمية وكما مبين: لا يوجد اتصال (صفر) قيمة رقمية، اتصال كل اسبوع (1 قيمة رقمية) اتصال كل شهر (2 قيمة رقمية) اتصال كل شهرين (3 قيمة رقمية) اتصال كل ثلاثة اشهر (4 قيمة رقمية) ، وبذلك تتراوح القيمة الرقمية النظرية التي يمكن أن يحصل عليها المجال بين (20) قيمة رقمية كحد أعلى و (صفر) كحد أدنى .

المجال الثالث : أهمية الموضوعات التي يمكن ان يتم بحثها: تم قياسها من خلال (10) موضوعات ولتحديد مستوى الأهمية لكل موضوع فقد أعطيت قيمة رقمية لكل منها وكما يلي: مهمة جدا (4 قيمة رقمية)، مهمة (3 قيمة رقمية)، متوسطة الأهمية (2 قيمة رقمية)، قليلة الأهمية (1 قيمة رقمية)، معدومة (صفر)، وبذلك تراوحت القيم الرقمية التي يمكن أن يحصل عليها المجال بين (40) قيمة رقمية كحد أعلى إلى (صفر) قيمة رقمية كحد أدنى.

المجال الرابع : نتائج الاتصالات بين المبحوثين: تم التعرف على نتائج الاتصال من خلال نتائج الاتصالات التي تم حصرها عن طريق خمس فقرات مثلت نتائج الاتصال مثل هذا المجال تم تحديد مستوى الأهمية لكل فقرة من نتائج الاتصال بين المبحوثين من خلال إعطائها قيم رقمية لكل منها وكما مبين:- مهمة جدا (4 قيمة رقمية)، مهمة (3 قيمة رقمية)، متوسطة الأهمية (2 قيمة رقمية)، قليلة الأهمية (1 قيمة رقمية)، معدومة (صفر). وبذلك انطوت القيم الرقمية التي يمكن أن يحصل عليها المجال بين (20) قيمة رقمية كحد أعلى إلى (صفر) قيمة رقمية كحد أدنى. **المجال الخامس :** معوقات الاتصالات بين المبحوثين تم التعرف عليها من خلال (10) معوقات و تم تحديد مستوى الأهمية لكل معوق من معوقات الاتصال من خلال إعطائها قيم رقمية لكل منها وكما مبين: كبيرة جدا (4 قيمة رقمية)، كبيرة (3 قيمة رقمية)، متوسطة (2 قيمة رقمية)، ضعيفة (1 قيمة رقمية)، لا توجد (صفر). وبذلك تتراوح القيم الرقمية التي يمكن أن يحصل عليها المبحوث في هذا المجال بين (40) قيمة رقمية كحد أعلى إلى (صفر) قيمة رقمية كحد أدنى.

الصدق

لغرض قياس الصدق ونوعيه الظاهري والمحتوى قام الباحث بعرض الاستبيان وقراته على عدد من المختصين في الارشاد الزراعي وعلم النفس التربوي في جامعتي تكريت وكركوك.

الثبات

تم اجراء اختبار اولي Pre-test على عينة استطلاعية تكونت من (30) موظفاً من خارج عينة البحث، في مديرية زراعة صلاح الدين واستعمل طريقة الفا كرونباخ لحساب الثبات الذي بلغت قيمته 0,92، فيما بلغت معامل الصلاحية 0,96 للمقياس ككل.

²تم الحصول على البيانات من اقسام الموارد البشرية في المؤسسات اعلاه ودققت الاعداد من خلال زيارات الباحث المتكررة لتلك المؤسسات واطلاعه الميداني على طبيعة الخدمات التنموية والارشادية التي تقدمها للزراع

جمع البيانات وتحليلها

تم جمع البيانات خلال الفترة من 2017/12/20 ولغاية 2018/2/20، استعمل الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات منها (التكرارات، المدى، المتوسط الموزون، الانحراف المعياري، الوزن المئوي، وبرنامج (spss:v23)

النتائج والمناقشة.

الهدف الأول: التعرف على مستوى الاتصال بين العاملين بالإرشاد الزراعي في مديرية زراعة صلاح الدين والمؤسسات الخدمية الزراعية من وجهة نظر العاملين فيها.

أظهرت نتائج البحث أن أقل قيمة للاتصال بين المؤسسات الخدمية الزراعية الأخرى والعاملين بالإرشاد الزراعي في مديرية زراعة صلاح الدين بلغت 12 درجة وأعلى قيمة 101 درجة بمتوسط مقداره 65.62 وانحراف قياسي 20.20، قسم المبحوثين على ثلاث فئات باستعمال قانون المدى، وكانت أعلى نسبة ضمن فئة عالية، كما هو موضح في الجدول (3).

ت	الفئات	العدد	%	المتوسط
1	المنخفضة (12- 41)	13	13	34.21
2	المتوسطة (42- 71)	40	40	62.68
3	العالية (72- 101)	47	47	79.70
المجموع		100	100%	S.D=20.20

يتضح من الجدول (3) أن أعلى نسبة من المبحوثين (47%) ضمن الفئة العالية تليها الفئة المتوسطة بنسبة (40%)، أي أن مستوى الاتصال بين المبحوثين عالٍ إلى المتوسط، وقد يرجع سبب ذلك إلى إدراك العاملين فيها من إدارات ومنفذين لأهمية الاتصالات فيما بينهم لغرض التعاون والتنسيق من أجل تقديم أفضل الخدمات.

الهدف الثاني: التعرف على علاقة الاتصال بين العاملين بالإرشاد الزراعي في محافظة صلاح الدين والمؤسسات الزراعية المتمثلة بـ (قسم الإرشاد الزراعي والمختصين بالإرشاد الزراعي في المديرية، الشعب الزراعية في المحافظة، دائرة البيطرة في المحافظة، المصارف الزراعية في المحافظة، مركز الإرشاد والتدريب الزراعي) وذلك من خلال:-

المجال الأول: صيغة الاتصال: أظهرت نتائج تحليل البيانات أن أقل قيمة لمجال صيغة الاتصال (0.39) لشعبة البيطرة وأعلى قيمة (3.64) لمركز الإرشاد والتدريب الزراعي، كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4) اتصال المبحوثين وفقاً لصيغة الاتصال

العلاقة بين المؤسسات										صيغ الاتصال	
المؤسسة	المقياس	الاجتماعات	مؤتمرات علمية	الحقلية	الهاتف	الصدفة	مخططات اجتماعات	عضو ارتباط	نصوص مخططة	ورش عمل	وحدة
قسم الإرشاد الزراعي	المتوسط	2.41	3.25	3	2.16	0.75	2.25	3	2.41	3.1	2
	الأهمية	0.60	0.81	0.75	0.54	0.18	0.56	0.75	0.60	0.80	0.5
الشعب الزراعية	المتوسط	3.15	3.23	3.23	2.76	1.61	3.15	3	3.23	2.92	3
	الأهمية	0.78	0.80	0.80	0.69	0.40	0.78	0.75	0.80	0.73	0.75
البيطرة	المتوسط	2.03	2	2.09	1.78	1.25	1.9	2.03	1.78	1.81	1.59
	الأهمية	0.50	0.5	0.52	0.44	0.31	0.47	0.50	0.44	0.45	0.39
مركز التدريب	المتوسط	3.21	3.21	3.64	2	1.64	3.35	2.42	3.71	3.5	2.57
	الأهمية	0.80	0.80	0.91	0.5	0.41	0.83	0.60	0.92	0.90	0.64
المصرف	المتوسط	3.03	2.82	2.68	2.13	1.58	2.20	2.27	2.27	2.1	2.03
	الأهمية	0.75	0.70	0.67	0.53	0.39	0.55	0.56	0.56	0.5	0.50

يتضح من الجدول (4) أن اتصال المبحوثين في مركز الإرشاد والتدريب قد جاء بأعلى أهمية نسبية في أغلب فقرات مجال صيغ الاتصال إذ بلغت (0.80، 0.91، 0.5، 0.41، 0.83، 0.60، 0.92، 0.90، 0.64)، لكل من فقرات (الاجتماعات المنظمة، الايضاحات الحقلية، اتصال الصدفة، اجتماعات مخطط لها، عضو ارتباط، ندوات مخطط لها، ورش عمل) على التوالي وقد يكون سبب ذلك حاجة المركز الإرشادي في كثير من الاحيان إلى المختصين والخبراء الموجودين في مديرية الزراعة وبقية الوحدات في إقامة الدورات التدريبية واختيار المحتوى الموضوعات او المشاكل التي يراد معالجتها وغيرها، كذلك كانت الأهمية النسبية للاتصال ضمن فقرة (مؤتمرات علمية) إذ بلغت (0.80) بين المبحوثين في قسم الإرشاد الزراعي والعاملين في مديرية زراعة صلاح الدين، وقد يعود سبب ذلك أن العاملين في قسم الإرشاد الزراعي والموظفين الذين يقدمون خدمات إرشادية في بقية أقسام المديرية تزداد عمليات الاتصال الإرشادي والتفاعل فيما بينهم عند تنظيم المؤتمرات العلمية وورش العمل المشتركة، أما الاتصال من خلال الهاتف النقال والوحدة التنظيمية فقد حازت على أعلى نسب الاتصال إذ بلغت

(0.69، 0.75) على التوالي للمبجوثين في الشعبة الزراعية في محافظة صلاح الدين وقد يكون سبب ذلك أن مديرية الزراعة هي المرجعية الإدارية للشعب الزراعية فهي على اتصال دوري ويومي بكل التوجيهات أولاً بأول، أما أقل أهمية نسبية للاتصال في فقرة اتصال الصدفة إذ بلغت (0.31) في مجال صيغ الاتصال، مع الدوائر البيطرية وقد يكون سبب ذلك أن الخدمات البيطرية في السنوات الأخيرة ضعيفة جداً ونشاطاتها قليلة لانعدام التخصيصات لذا يعد الاتصال بين مديرية الزراعة ودوائر البيطرة أقل أهمية، أما اتصال الصدفة فقد جاء بأقل أهمية نسبية بين مديرية الزراعة وشعبة الإرشاد الزراعي.

المجال الثاني: عدد مرات الاتصال: تم التعرف على علاقة اتصال المبجوثين من خلال عدد مرات الاتصال كما هو موضح في الجدول (5):

جدول (5) علاقة الاتصال وفقاً لعدد مرات الاتصال

عدد مرات الاتصال						العلاقة بين المؤسسات	
لا يوجد	مرة كل اسبوع	مرة كل اسبوعين	مرة كل شهر	مرة كل شهرين	مرة كل ثلاث اشهر	المقياس	المؤسسة
1.10	0.83	1.44	1.31	2.58	0.83	المتوسط	قسم الارشاد
0.92	0.89	1.38	1.30	1.30	1.38	المتوسط	الشعب الزراعية
0.81	0.93	0.81	0.68	0.87	0.28	المتوسط	البيطرة
0.28	1	1.92	1.92	1.28	1.14	المتوسط	مركز الارشاد
0.83	1.53	1.27	2.92	1.48	0.51	المتوسط	المصرف

يتضح من الجدول (5) أن عدد مرات اتصال المبجوثين في قسم الإرشاد الزراعي قد جاء بأعلى متوسط في فقرات (مرة كل شهرين)، إذ بلغت (2.58) وقد يكون سبب ذلك كون الاتصال يتمحور حول المؤتمرات والندوات العلمية وهذه الأمور لا تعقد بشكل دوري بل على مدد متباعدة، أما عدد مرات اتصال المبجوثين في الشعب الزراعية فقد بلغ أعلى متوسط لها في فقرة مرة كل ثلاثة اشهر إذ بلغت أهميتها (1.38) وقد يكون سبب ذلك أن التواصل الدوري يكون مع مسؤولي الشعب دائماً وليس مع الموظفين الزراعيين العاملين في الشعب إذ يكون اتصالهم بالمديرية قليلاً إلا في حال الاجتماعات أو اللجان، أما فقرة مرة كل أسبوعين فقد بلغ أعلى متوسط لها (1.92) لاتصال المبجوثين في مركز الإرشاد والتدريب الزراعي وقد يكون سبب ذلك أن مركز التدريب الإرشادي عمله الأساس هو إقامة الدورات بشكل مستمر ولربما أسبوعي لذا يكون على تواصل دائم بالمديرية، في حين أن عدد مرات الاتصال (مرة كل أسبوع ومرة كل شهر) فقد بلغت أعلى متوسط لها (1.53، 2.92) على التوالي لاتصال المبجوثين في المصرف الزراعي، وقد يكون سبب ذلك الحاجة في تسير معاملات السلف والقروض للزراع المتعاقدين مع مديرية الزراعة. أما ضعف الاتصال فقد كان ضمن فقرة (مرة كل أسبوع) بمتوسط (0.83) لمبجوثي قسم الإرشاد الزراعي، وقد يكون سبب ذلك أن الاتصال بين قسم الإرشاد الزراعي والمختصين بالإرشاد الزراعي في مقر المديرية يكون حسب ضرورة الاتصال، في حين جاءت فقرات (مرة كل أسبوعين، مرة كل شهر، مرة كل شهرين، مرة كل ثلاث اشهر) بأهمية نسبية (0.81، 0.93، 0.68، 0.87، 0.28) لضعف الاتصال بين المبجوثين في دوائر البيطرة وقد يكون سبب ذلك ضعف إمكانية هذه الدائرة وعجزها في كثير من الأحيان عن تقديم أي نشاط يخدم مديرية الزراعة، في حين جاءت فقرة (لا يوجد اتصال بأقل أهمية نسبية لاتصال المبجوثين في مركز الإرشاد والتدريب.

المجال الثالث: الموضوعات التي يتم مناقشتها: تم التعرف على علاقة اتصال المبجوثين من خلال الموضوعات التي يمكن مناقشتها كما هو موضح في الجدول (6):

جدول (6) علاقة اتصال المبجوثين وفقاً لمجال الموضوعات التي يمكن بحثها

العلاقة بين المؤسسات										الموضوعات التي يمكن بحثها	
المؤسسة	المقياس	المشاكل	مناقشة	نتائج	تطوير أنشطة	تطوير أنشطة	مصر	الآراء	الآراء	مناقشة برامج	تطوير
الإرشاد الزراعي	المتوسط	2.33	3	1.83	3.33	2	2.33	2	1.83	2.16	2.75
الشعب الزراعية	الأهمية	0.58	0.75	0.45	0.83	0.5	0.58	0.75	0.45	0.54	0.68
البيطرة	المتوسط	3.30	3.53	2.84	3.15	3.15	3	2.92	3.07	2.53	2.92
مركز التدريب	الأهمية	0.82	0.88	0.71	0.78	0.78	0.78	0.73	0.76	0.63	0.73
المصرف الزراعي	المتوسط	2.12	2	1.68	1.87	1.62	1.68	1.31	1.37	1.53	1.62
مركز التدريب	الأهمية	0.53	0.5	0.42	0.44	0.40	0.42	0.32	0.34	0.38	0.40
المصرف الزراعي	المتوسط	3.28	2.71	2.71	2.14	3.07	2.28	3.14	2.07	3.14	2.42
مركز التدريب	الأهمية	0.82	0.67	0.67	0.53	0.76	0.57	0.78	0.51	0.78	0.60
المصرف الزراعي	المتوسط	2.93	3.20	2.24	2.55	2.55	2.13	2.06	1.65	2.24	2.27
مركز التدريب	الأهمية	0.73	0.80	0.56	0.63	0.63	0.53	0.51	0.41	0.56	0.57

القيمة القصوى للفقرة = 4

يتضح من الجدول (6) أن علاقة اتصال المبحوثين قد جاءت بأعلى نسب أغلب فقرات مجال الموضوعات التي يتم مناقشتها للمبحوثين في الشعب الزراعية إذ بلغت (0.82، 0.88، 0.71، 0.78، 0.78، 0.76، 0.73) لكل من فقرات (المشاريع البحثية، مناقشة التسهيلات، نتائج البحوث، تطوير أنشطة، حصر الاوثة، تبادل الاجهزة، تقييم مشاريع) على التوالي وقد يكون سبب ذلك أن مديرية الزراعة هي المرجعية الإدارية المباشرة للشعب الزراعية في كل المجالات، في حين فقرة تمويل أنشطة فقد حازت على أعلى أهمية نسبية (0.83) للمبحوثين في قسم الإرشاد الزراعي في قضاء تكريت وقد يكون سبب ذلك كون مديرية الزراعة هي المسؤولة عن توفير الاعتمادات المالية للأنشطة الإرشادية التي يقوم بها قسم الإرشاد، في حين حازت فقرة تبادل الآراء ومناقشة البرامج والمشاريع البحثية على أعلى النسب (0.78، 0.82) الاتصال للمبحوثين في مركز التدريب الإرشادي وقد يكون سبب ذلك كون مديرية الزراعة هي المرجع الأساس لمراكز التدريب الإرشادي من إذ الخبراء والمختصين كذلك لارتباط مراكز التدريب الإرشادي ومديرية الزراعة بوزارة الزراعة . أما أقل نسب الاتصال فقد كانت للمبحوثين في دوائر البيطرة وقد يكون سبب ذلك قلة تفاعل الدوائر البيطرية مع بقية الدوائر الزراعية في المحافظة.

المجال الرابع: نتائج الاتصال: تم التعرف على مستوى اتصال المبحوثين في مجال نتائج الاتصال كما هو موضح في الجدول (7):

جدول (7) مستوى اتصال المبحوثين وفقاً لمجال نتائج الاتصال

العلاقة بين المؤسسات					نتائج الاتصال	
المؤسسة	المقياس	المتوسطة	المتوسطة	المتوسطة	الأنشطة	الأنشطة
الإرشاد الزراعي	المتوسط	3.41	2.91	2.5	2.75	2.58
	الأهمية	0.85	0.72	0.62	0.68	0.64
الشعب الزراعية	المتوسط	3.53	3.46	3.38	3.15	3
	الأهمية	0.88	0.86	0.84	0.78	0.75
البيطرة	المتوسط	2.25	2.28	1.81	1.65	1.62
	الأهمية	0.56	0.57	0.45	0.41	0.40
مركز التدريب	المتوسط	3.28	3	2.71	2.71	2.42
	الأهمية	0.82	0.75	0.67	0.67	0.60
المصرف	المتوسط	3.17	2.89	2.55	2.24	2
	الأهمية	0.79	0.72	0.63	0.56	0.50

القيمة القصوى للفقرة = 4

يتضح من الجدول (7) أن الأهمية النسبية لفقرات مجال نتائج الاتصال قد جاءت بأعلى النسب للمبحوثين في الشعب الزراعية إذ بلغت (0.88، 0.86، 0.84، 0.78، 0.75) لكل من فقرات تخطيط الأنشطة المشتركة، أنشطة مشتركة بين المؤسسات، متابعة الأنشطة، تقييم الأنشطة، تبادل الموارد، على التوالي، وقد يكون سبب ذلك الارتباط الإداري للشعبة الزراعية بمديرية الزراعة. في حين جاءت نتائج الاتصال للمبحوثين في دائرة البيطرة بأقل أهمية نسبية إذ بلغت 0.56، 0.75، 0.45، 0.41، 0.40) لل فقرات المذكورة وحسب التسلسل السابق على التوالي، وقد يكون سبب ذلك أن دائرة البيطرية تقوم بواجبات بيطرية متخصصة وتشعر بأنها ليس لها علاقة ولا حاجة لبيان نتائج الاتصال حول الموضوعات البيطرية مع بقية الجهات.

المجال الخامس: معوقات الاتصال: تم التعرف على معوقات الاتصال كما هو موضح في الجدول (8):

جدول (8) معوقات الاتصال بين العاملين في المؤسسات الزراعية والعاملين في مديرية الزراعة.

العلاقة بين المؤسسات										معوقات الاتصال	
المؤسسة	قسم	الإرشاد	الشعب	الزراعية	البيطرة	مركز الارشاد	المصرف	قسم	الإرشاد	قسم	الإرشاد
قسم	المتوسط	3.5	2.83	2.33	1.08	2.91	2.25	2.33	3	2.5	2.5
	الأهمية	0.87	0.45	0.70	0.58	0.72	0.56	0.75	0.62	0.62	0.62
الشعب	المتوسط	3.07	2.07	2.69	3.15	2.07	3.46	2.69	2.84	2.53	2.53
	الأهمية	0.76	0.51	0.67	0.78	0.51	0.86	0.67	0.71	0.63	0.63
البيطرة	المتوسط	3.09	2.21	2.75	2.87	1.53	2.59	2.71	2.28	2.5	2.5
	الأهمية	0.77	0.55	0.68	0.71	0.38	0.64	0.67	0.57	0.62	0.62
مركز الارشاد	المتوسط	2.35	1.71	2	2.07	1.57	2.07	1.64	2.21	1.64	1.64
	الأهمية	0.58	0.42	0.50	0.51	0.39	0.51	0.41	0.55	0.41	0.41
المصرف	المتوسط	3.48	2.27	2.62	2.48	1.62	2.93	2.62	2.86	2.13	2.13
	الأهمية	0.87	0.56	0.65	0.62	0.40	0.73	0.65	0.71	0.53	0.53

يتضح من الجدول (8) أن فقرة ضعف الإمكانيات وضعف التنسيق وقلة الحوافز كانت من أكبر معوقات اتصال العاملين في الإرشاد الزراعي إذ بلغت الأهمية النسبية لها 0.70، 0.75، 0.87 على التوالي، وقد يكون سبب ذلك ناتج عن الأزمة المالية التي يمر بها البلد في السنوات الأخيرة، أما فقرات قلة توفر الكوادر، وبعد المسافة، وقلة توفر التمويل، وقلة الآليات وتخوف العاملين وعدم الإعلام، فقد كانت من أكبر معوقات المبحوثين في الشعب الزراعية، وقد يكون سبب هذا الأمر التخصيصات المالية القليلة جداً فضلاً عن عدم ردف المديرية بكوادر منذ سنوات إذ بلغت الأهمية النسبية لها 0.51، 0.86، 0.76، 0.67، 0.63 على التوالي، وقد يكون سبب ذلك غياب الثقة فقد كانت من أكبر معوقات الاتصال للمبحوثين في المصرف الزراعي، وقد يكون سبب ذلك. أما اضعف معوقات الاتصال فقد كانت للمبحوثين في مركز التدريب الإرشادي عدا معوق بعد المسافة فقد كان معوق اتصال ضعيف للمبحوثين في قسم الإرشاد الزراعي، وقد يكون سبب ذلك توفر وسائل النقل سواء الشخصية أو الحكومية التي خففت من هذا المعوق.

الهدف الثالث: للتعرف على الفرق بين المبحوثين وفقاً لمجالات الاتصال في الدراسة.

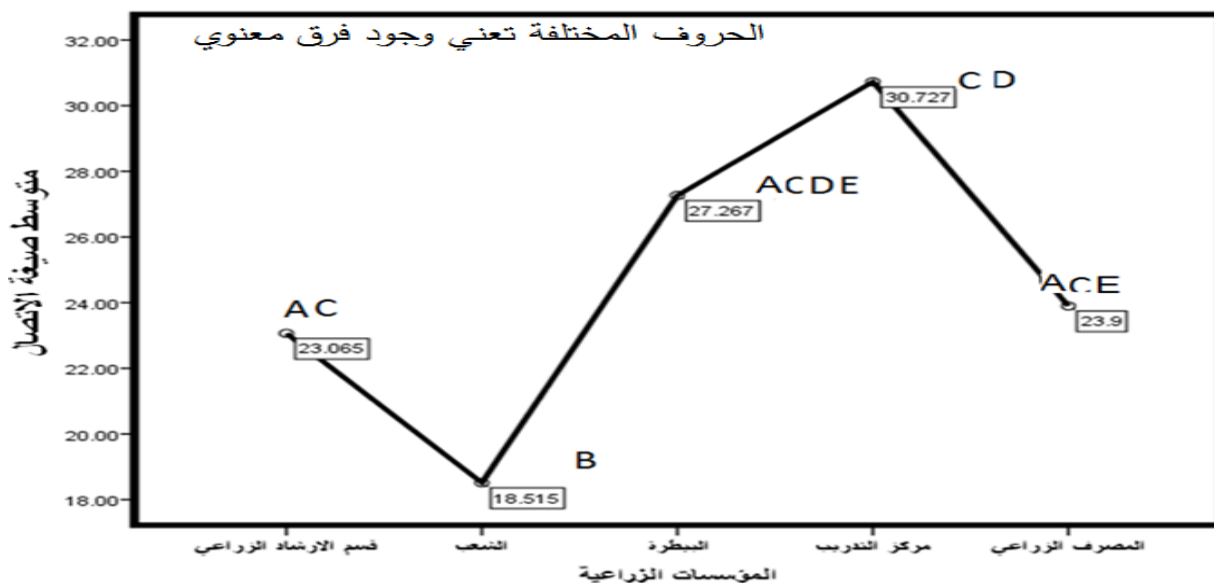
1- مجال صيغة الاتصال:

أظهرت النتائج وجود فرق معنوي بين المبحوثين وفقاً لمجال صيغة الاتصال بين المؤسسات الزراعية، كما هو موضح في الجدول (16)

جدول (16) نتائج تحليل التباين للفرق بين المبحوثين وفقاً لمجال صيغة الاتصال.

المعنوية	F	M.S	Df	مجموع مربعات	مصدر الاختلاف
**	8.101	400.108	4	1600.431	بين المجموعات
		49.391	95	4692.129	داخل المجموعات
			99	6292.560	الكلية

يتضح من الجدول (16) تحليل التباين الأحادي One-way ANOVA وجود فرق معنوي عند مستوى احتمال 0.01 بين المؤسسات الزراعية وفقاً لمجال صيغة الاتصال، وأن أعلى متوسط (30.72) كان لمركز التدريب والإرشاد الزراعي، في حين أقل متوسط كان للشعب الزراعية إذ بلغ (18.51) وأن جميع المؤسسات لها فرق معنوي عن الشعب الزراعية في صيغة اتصالها مع العاملين في مديرية الزراعة، وقد يكون سبب ذلك أنهم يشعرون بأهمية المركز الإرشاد والتدريب وحاجتهم اليه في تنظيم الدورات التدريبية التي تؤهلهم لمزيد من المعلومات والخبرات في ميادين عملهم، كما هو موضح في شكل (5)



الشكل (5) يوضح متوسطات المبحوثين في مجال صيغة الاتصال.

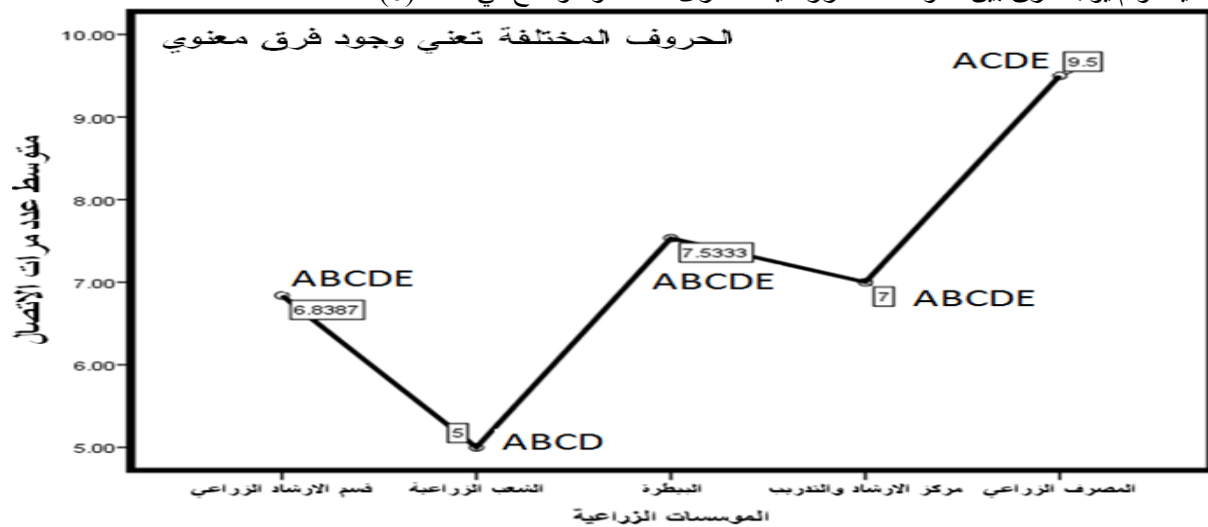
2- عدد مرات الاتصال:

أظهرت النتائج وجود فرق معنوي بين المبحوثين وفقاً لمجال عدد مرات الاتصال بين المؤسسات الزراعية، كما هو موضح في الجدول (17)

جدول (17) نتائج تحليل التباين للفرق بين المبحوثين وفقاً لمجال عدد مرات الاتصال

المعنوية	F	M.S	Df	مجموع مربعات	مصدر الاختلاف
*	2.128	46.283	4	185.133	بين المجموعات
		21.752	95	2066.427	داخل المجموعات
			99	2251.560	الكلية

يتضح من الجدول (17) تحليل التباين الأحادي One-way ANOVA وجود فرق معنوي عند مستوى احتمال 0.05 بين المؤسسات الزراعية وفقاً لمجال عدد مرات الاتصال، وأن أعلى متوسط (9.5) كأن للمصرف الزراعي وقد يكون تفوق المصرف الزراعي على بقية المؤسسات في الاتصال بسبب ما يقدمه المصرف من تمويل مالي وسلف للكوادر الزراعية سواء كانت موظفين أو زراع، في حين أن أقل متوسط كأن للشعب الزراعية قد بلغ (5) ووجد فرق بين المصرف الزراعي والشعب الزراعية، ولم يوجد فرق بين المؤسسات الزراعية الأخرى، كما هو موضح في شكل (6)



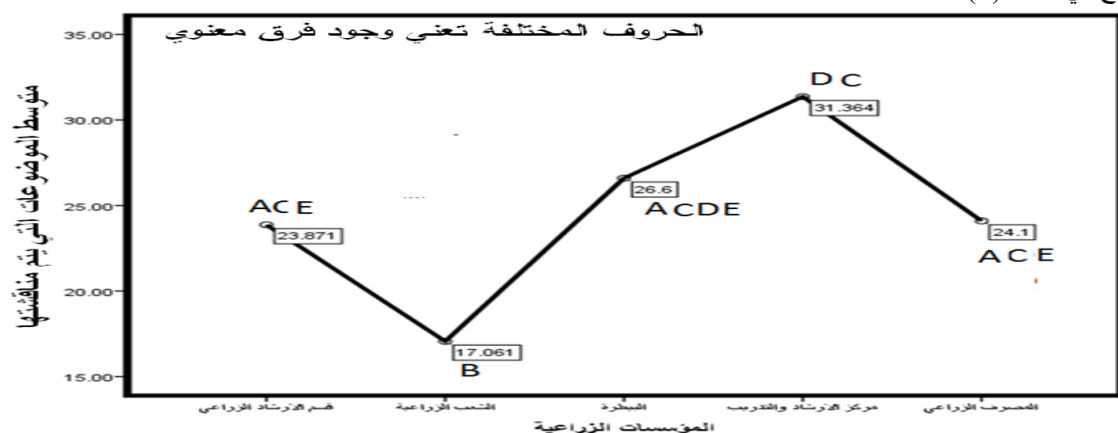
الشكل (6) يوضح متوسطات مجال عدد مرات الاتصال بين المؤسسات الزراعية والعاملين في مديرية الزراعة.

3- الموضوعات التي يتم مناقشتها: أظهرت النتائج وجود فرق معنوي بين المبحوثين وفقاً للموضوعات التي يتم مناقشتها، كما هو موضح في الجدول (18)

جدول (18) نتائج تحليل التباين للفرق بين المبحوثين وفقاً للموضوعات التي يتم مناقشتها.

المعنوية	F	M.S	Df	مجموع مربعات	مصدر الاختلاف
**	11.052	540.538	4	2162.152	بين المجموعات
		48.910	95	4646.408	داخل المجموعات
			99	6808.560	الكلية

يتضح من الجدول (18) تحليل التباين الاحادي One-way ANOVA وجود فرق معنوي عند مستوى احتمال 0.01 بين المؤسسات الزراعية وفقاً لمجال الموضوعات التي يتم مناقشتها، وأن أعلى متوسط (31.36) لصيغة الاتصال كأن لمركز التدريب والإرشاد الزراعي، في حين أن أقل متوسط كأن للشعب الزراعية إذ بلغ (17.06) ووجد فرق معنوي بين مركز الإرشاد والتدريب الزراعي وبقية المؤسسات، وكذلك بين قسم الإرشاد الزراعي ومركز التدريب والشعب الزراعية، كما هو موضح في شكل (7)



الشكل (7) يوضح متوسطات مجال الموضوعات التي يمكن مناقشتها بين المبحوثين.

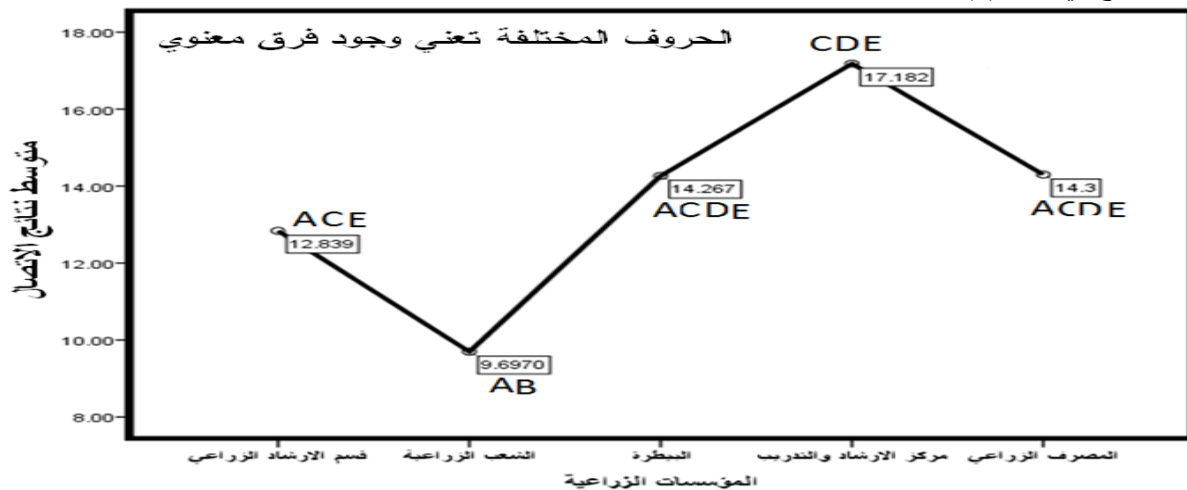
4- نتائج الاتصال:

أظهرت النتائج وجود فرق معنوي بين المبحوثين وفقاً لنتائج الاتصال، كما هو موضح في الجدول (19)

جدول (19) نتائج تحليل التباين للفرق بين المؤسسات الزراعية وفقاً لنتائج الاتصال .

المعنوية	F	M.S	Df	مجموع مربعات	مصدر الاختلاف
**	10.538	145.302	4	581.207	بين المجموعات
		13.788	95	1309.833	داخل المجموعات
			99	1891.040	الكلية

يتضح من الجدول (19) تحليل التباين الاحادي One-way ANOVA وجود فرق معنوي عند مستوى احتمال 0.01 بين المؤسسات الزراعية وفقاً لنتائج الاتصال، وأن أعلى متوسط (17.18) لنتائج الاتصال كان لمركز التدريب والإرشاد الزراعي، في حين أن أقل متوسط كان للشعب الزراعية قد بلغ (9.69) ووجد فرق معنوي بين مركز التدريب والإرشاد الزراعي وكل من قسم الإرشاد الزراعي والشعب الزراعية وكذلك بين الشعب الزراعية ودائرة البيطرة والمصرف الزراعي، كما هو موضح في شكل (8)



الشكل (8) يوضح متوسطات مجال نتائج الاتصال بين المبحوثين .

الاستنتاجات:

- 1- أن المستوى العام لعلاقة الاتصال عالٍ يميل إلى المتوسط بين المبحوثين والموظفين الزراعيين في مديرية زراعة محافظة صلاح الدين، وأن أكثر من نصف المبحوثين هم من ذوي مستوى الاتصال المتوسط والمنخفض وعليه وجود حاجة إلى تحسين مستوى الاتصال بين المبحوثين في عدد من المؤسسات الخدمية والعاملين في مديرية الزراعة من أجل إنجاز المهام المتعلقة بهم التي تتطلب اتصال بين المؤسسات الخدمية ومديرية زراعة صلاح الدين.
- 2- عند دراسة مستوى الاتصال وفقاً لمجالات البحث وجد ما يأتي:
 - أ- أن مركز الإرشاد والتدريب الزراعي جاء بأعلى أهمية نسبية لأغلب فقرات الاتصال في مجالي صيغ الاتصال وعدد مرات اتصالاً، يستنتج من ذلك وجود نشاط اتصالي عالٍ للمبحوثين في مركز الإرشاد والتدريب الزراعي.
 - ب- أظهرت النتائج أن مبحوثي الشعب الزراعية قد جاءت بأعلى أهمية نسبية لأغلب فقرات مجالي الموضوعات التي يتم مناقشتها ومجال نتائج الاتصال وعليه يمكن الاستنتاج أن الشعب الزراعية على علاقة ميدانية بالزراع وبهما محتوى الاتصال ونتائجه أكثر من بقية مجالات الاتصال.
- 3- اختلفت علاقات الارتباط بين مستوى الاتصال والمتغيرات المستقلة المدروسة.
 - أ- علاقة ارتباط عكسية معنوية عند مستوى احتمال 0.01 بين مستوى الاتصال وكل من متغيري العمر والخدمة الوظيفية، يستنتج من ذلك أن متغيري العمر والخدمة والوظيفية لها علاقة قوية بمستوى اتصال المبحوثين في المؤسسات الزراعية الخدمية للمبحوثين في مديرية الزراعة.
 - ب- وجدت علاقة ارتباط معنوية عند مستوى احتمال 0.05 بين مستوى اتصال المبحوثين وكل من: متغيرات التحصيل الدراسي وطبيعة العمل والمشاركة في الدورات التدريبية، يستنتج من ذلك أهمية هذه متغيرات التحصيل الدراسي وطبيعة العمل والمشاركة في الدورات التدريبية في إجراء عملية الاتصال بين المبحوثين والعاملين في مديرية الزراعة.
 - ت- كانت علاقة الارتباط موجبة غير معنوية بين مستوى الاتصال ومتغير المساهمة في الفعاليات العلمية وسالبة غير معنوية مع متغير العنوان الوظيفي، يستنتج من ذلك عدم أو ضعف تأثير المتغيرين من إجراء عملية الاتصال بين المبحوثين والعاملين في مديرية الزراعة.
- 4- أظهرت النتائج وجود فرق معنوي بين المؤسسات الزراعية الخدمية وفقاً لمجالات البحث وكما يلي.
 - أ- أن مركز الإرشاد والتدريب الزراعي تفوق معنوياً على المؤسسات الزراعية الخدمية الأخرى في مجالات صيغ الاتصال والموضوعات التي يتم مناقشتها ومجال نتائج الاتصال.
 - ب- تفوق معنوياً المصرف الزراعي في مجال عدد مرات الاتصال على بقية المؤسسات الزراعية الخدمية وعليه يمكن الاستنتاج بسلامة الإجراءات الاتصالية لهذه المؤسسات ونجاحها في تقديم الخدمات للزراع في المجالات التي ذكرت.

5- أظهرت النتائج أن ضعف الامكانيات المادية وضعف التنسيق وقلة الحوافز كانت من اكبر معوقات الاتصال بين المبحوثين في مركز الإرشاد والتدريب الزراعي وقسم الإرشاد الزراعي وبين الموظفين الزراعيين في مديرية زراعة محافظة صلاح الدين، يستنتج من ذلك أهمية الدعم المادي وأهمية وضع آلية تنسيق للاتصال وكذلك دعم الموظفين من خلال الحوافز التي تعد عامل مهم لتحسين الاتصالات بين المبحوثين والموظفين الزراعيين في مديرية الزراعة.

التوصيات:

- 1- ضرورة الاهتمام بإجراء عملية الاتصال وتفعيلها بين المؤسسات الزراعية الخدمية والموظفين الزراعيين في مديرية زراعة صلاح الدين لأهميتها في توفير معلومات وتغذية راجعة عن مستوى أداء المهام والواجبات المتعلقة بين العاملين في المؤسسات الخدمية ومديرية الزراعة من خلال تنفيذ أنشطة ودورات تدريبية تتعلق محتوى مادتها بأهمية عملية الاتصال.
 - 2- ضرورة التركيز على جميع فقرات مجالات الاتصال عند اعداد مادة الدورات التدريبية او الأنشطة التعليمية للمبحوثين في المؤسسات الزراعية الخدمية.
 - 3- ضرورة تشكيل لجأ اتصال تعمل ضمن مدد زمنية محددة لكل لجنة من أجل إدانة عملية الاتصال بين بين المؤسسات الزراعية الخدمية ومديرية الزراعة.
 - 4- ضرورة وجود اليات ثنائية للتنسيق بين العاملين في الإرشاد الزراعي والمؤسسات الخدمية الزراعية في محافظة صلاح الدين.
- التركيز على المتغيرات التي أظهرت علاقة ارتباط معنوية مع مستوى اتصال المبحوثين

المصادر

1. بسيوني ، اسماعيل علي (1984) مهارات الارشاد وتطبيقات الارشاد في الزراعة ، مركز تطوير الأداء والتنمية، مصر.
2. السامرائي ،عبدالله احمد وعدنان حسين الجادري (1990) ، علم الارشاد الزراعي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الموصل ، العراق .
3. الشعار ، يسار سالم قاسم محمد (2005) ، واقع للعلاقة بين بعض المؤسسات الارشادية والبحثية في العراق من حيث المعايير البحثية والاتصالية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الزراعة والغابات ، جامعة الموصل .
4. العارف ، جواد سعد (2010) ، التخطيط والتنمية الزراعية ، ط1، دار الراية للنشر ، عمان ، الاردن .
5. الغنيمي ، محمد عثمان (2014) ، نظريات ومفاهيم الاتجاه التكاملية للتنمية الريفية ، دار الحكمة للطباعة ، بيروت .
6. قشطة ، عبد الحليم عباس (2012) الارشاد الزراعي اسسه العلمية وتطبيقاته ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ،مصر.
7. المنظمة العربية للتنمية الزراعية (1997) ، دراسة كفاءة انظمة الارشاد الزراعي في الوطن العربي ، الخرطوم ، الخرطوم.
8. المهاجر ، احمد كاظم (2000) ، خيارات امام تحديات التنمية العربية ، دراسات اجتماعية ، بيت الحكمة ، العدد السادس .